

ينابيع المودة لذوي القربى

- [437] الباب الحادى والخمسون في بيان علو همة على عليه السلام [1] في نهج البلاغة، من خطبته عليه السلام: وإِني لقد رفعت مدرعتي (1) هذه حتى استحييت من راقعها ولقد قال لى قائل: ألا تنبذها [عنك] ؟ فقلت: إِعزب (2) عني [فإِني] عند الصباح يحمد القوم السرى (2). [2] ومن كلامه عليه السلام: وإِني لدنيا كم هذه أهون في عيني من عراق (4) خنزير في يد مجذوم (5). [3] ومن خطبته:.. فلما نهضت بالامر نكثت طائفة، ومرقت أخرى، وفسق (6) آخرون، كأنهم لم يسمعوا إِني سبحانه يقول: (تلك الدار الآخرة نجعلها للذين _____ [1] نهج البلاغة: 229 خطبة 160. (1)
- المدرعة: ثوب من صوف. (2) في المصدر: " أغرب عني " أي اذهب وأبعد. (3) السرى - بضم الفتح -: السير ليلا ومعنى المثل: إذا أصبح النائمون وقد رأوا السارين واصلين الى مقاصدهم حمدوا سراهم وندموا على نوم أنفسهم. [3] نهج البلاغة: 510 قصار الجمل 236. (4) العراق - بكسر العين -: هو من الحشا ما فوق السرة معترضا البطن. (5) المجذوم: المصاب بمرض الجذام. [3] نهج البلاغة: 49 الخطبة 3. (6) في المصدر: " وقسط ". (*)
-